

دشن لقاح الفيروسات العجلية المضاد للإسهالات (الروتا).. وزير الصحة :

إدخال اللقاح لليمن سيساهم في خفض نسبة وفيات بين الأطفال دون الخامسة



وزارة الصحة تعتمد الإستراتيجية التكاملية في التعامل مع المشكلة الصحية للإسهالات

صنعا / بشير العزمي :

دشن الدكتور أحمد قاسم العنسي وزير الصحة العامة والسكان أمس بالعاصمة صنعاء، ومعه أمين العاصمة عبد القادر علي هلال وممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور غلام زباني بوبال ومسئول الصحة والتغذية بمنظمة اليونيسيف، وسام التميمي لقاح الفيروسات العجلية المضاد للإسهالات (الروتا) وذلك بإعطاء قطرات اللقاح لعدد من الأطفال دون سن الخامسة من العمر.

وفي حفل التدشين بإدخال اللقاح ضمن برنامج التحسين الروتيني الموسع في عموم محافظات الجمهورية والذي نظّمته وزارة الصحة العامة والسكان بالتعاون مع منظمتي الصحة العالمية واليونيسيف أكد الدكتور أحمد قاسم العنسي وزير الصحة العامة والسكان أهمية إدخال اللقاح للأطفال للمساهمة في تخفيض نسبة الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة من العمر ومضاعفات الإسهالات وتبعاتها الصحية والمادية وأثر ذلك على الطفل والأسرة والاقتصاد الوطني.

وقال إن وزارة الصحة تعتمد الإستراتيجية التكاملية في التعامل مع المشكلة الصحية للإسهالات والتي تقتضي الاهتمام بتوفير اللقاح واتباع وسائل الوقاية من الإسهالات المتمثلة في تعزيز سلوكيات النظافة الشخصية والنظافة العامة والتغذية السليمة للرضع وصغار الأطفال والتوعية بأهمية الإصحاح البيئي. مؤكداً أن الفيروسات العجلية تسبب سنويا نفوذة حوالي خمسة آلاف طفل في اليمن قبل أن يكملوا الخامسة من العمر.

وأشار إلى أن الوزارة تسعى جاهدة في تعزيز

الخدمات الوقائية لحماية الأطفال والأمهات منتجة في ذلك أكثر الاستراتيجيات والتدخلات البرمجية ناجعة وبما يتواءم مع التطورات العلمية لتدخلات الصحة العامة. وثبتت فاعليتها واعتمدها المرجعيات الفنية الدولية الموثوقة ويأتي التحصين على رأس قائمة تلك التدخلات من حيث المردود الصحي والاقتصادي، والفاعلية والمواكبة للتطورات العلمية المجربة والمأمونة، ومن حيث الانسجام والتوافق مع ثقافتنا وموروثنا الحضاري.

ونوه بما حققته الوزارة من نقلات نوعية مهمة تمثلت في بذل الجهود والمساعي المؤدية لتعزيز خدمات التحصين الموسع والوصول بها إلى القرى والتجمعات السكانية في مناطق نائية عز أن يتوفر فيها أي من الخدمات الأساسية.

وقال إن القطاع الصحي يسعى لإضافة أكثر اللقاحات فاعلية ومأمونة في الوقاية من أكثر الأمراض القابلة للبرص شوعا وفتكا بأطفالنا. وأضاف أن المبررات الصحية لإدخال هذا اللقاح لليمن أن الإسهالات تحتل المرتبة الثانية بين المسببات الرئيسية لوفيات الأطفال والتي تبلغ 17% من الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة من العمر وكذا إيقاع الكثير من الأطفال في شرك سوء التغذية ذات الأثر السلبى على صحة وحياة أطفال اليمن وتساهم في تفاقم هذه المشكلة التي يعاني منها أطفالنا.

موضحاً أن لقاح الفيروسات العجلية المضاد للإسهالات يستهدف تطعيم 846000 طفل دون السنة من العمر سنويا في اليمن.

ولفت إلى أن عملية الترخيص قد أباتت دور هذا

الفيروس في حالات الإسهالات بين الأطفال في اليمن والذي يتسبب بـ 43% من حالات الإسهالات الشديدة التي تعد إلى المستشفيات وتحتاج إلى العلاج.

منوها باستخدام اللقاح في العديد من الدول المتقدمة والنامية وتوفره جميع دول مجلس التعاون الخليجي، وقد أوصت منظمة الصحة العالمية باستخدامه في بلداننا وقدمت الدعم الفني، مشيراً إلى أن اليمن هي ثاني بلد في دول الإقليم بعد السودان تدخل هذا اللقاح بدعم من حلف اللقاحات العالمي.

وقال إن الحكومة اليمنية تسهم بـ 300 ألف دولار من الكلفة السنوية للقاح فيما يسهم حلف اللقاح العالمي بسبعة ملايين وسبعمئة ألف دولار.

وأعرب عن شكره وتقديره للمانحين لدعمهم واهتمامهم بالقطاع الصحي في اليمن. من جانبه أكد الدكتور غلام زباني بوبال ممثل منظمة الصحة العالمية أهمية إدخال هذا اللقاح لليمن ضمن برنامج التحصين الروتيني للقضاء على واحد من أهم أسباب الوفيات للأطفال في اليمن مشيدا بجهود اليمن في هذا الجانب.

وأوضح أن فيروس الروتا يسبب حدوث خمسة آلاف حالة وفاة سنويا في اليمن عند الأطفال دون سن الخامسة من العمر وبمعدل 14 حالة وفاة كل يوم نتيجة هذا الفيروس. وأن هذا اللقاح الذي سيغطي للأطفال مجانا ضمن برنامج التحصين الروتيني في جميع المرافق الصحية في عموم محافظات الجمهورية يحمي الأطفال ضد أمراض الإسهالات وسيخفض نسبة كبيرة من الوفيات عند الأطفال في

ارتباط دفع الزكاة بشهر رمضان



صنعا / خالد الشاهري وعمر العميري :

فرض الله تعالى الزكاة وجعلها الركن الثالث من أركان الإسلام تعظيما لقرنها وسموه هذها وأثرها على تماسك المجتمعات كونها الركيزة الاقتصادية للقراء والمحتاجين ودين للفقراء في رقاب الأغنياء قال سبحانه وتعالى «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها» فهي ليست أمر اختياري مرتبط بوجود السائل بل أمر إجباري أوكل الله لولي أمر المسلمين مهمة جبايتها وإخراجها لمستحقيها.

الأجر والبركة :

يقول إمام وخطيب جامع الشهداء بصنعا الشيخ محمد العيسوي: إن الناس تحب أن ترتب أمورهم والنيوية من خلال ترتيب الوقت على أن يكون الحول في رمضان من أجل الحصول على بركة الصلاة والصيام والزكاة وإخراج الزكاة ثالث أركان الإسلام بمعنى أن يؤدي هذه الأركان في هذا الشهر الفضيل فهذا هو السبب في مفهوم ارتباط الزكاة بالشهر الفضيل عند أغلب الناس لينالوا الأجر والبركة.

وأضاف العيسوي أن دفع الزكاة في رمضان يكون لها أجر مضاعف حيث أن الناس يريدون ويتمنون ويشهدون هذا الأمر، لذلك البعض يرتب نفسه على أن يكون حوله في رمضان ليحصل على الأجر ويكون قد جمع بين الصلاة والصيام والزكاة أي بين الأركان الثلاثة مع وجود الركن الرابع الذي هو الشهادتان.

وتابع الشيخ العيسوي موضحاً أن أغلب الناس يكونوا حريصين على دفع الزكاة في رمضان لما يعلمون ما فيه من مضاعفات في الأجر فالنقلية كالقريضة، والقريضة بسبعين فريضة وهذا هو سر ارتباط مفهوم الزكاة بهذا الشهر الكريم عند أغلب المسلمين.

وأشار الشيخ العيسوي إلى أهمية زكاة الفطر فالتبى صلى الله عليه وسلم فيما جاء عنه في حديث ابن عباس «قال طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر «طهرة للصائم من الرثص صاع من بر أو صاع من التمر أو صاع من الزبيب وصاع من الشعير» أي أن الغرض من هذه الزكاة ثلاثة أشياء أولا: عندما يكون الإنسان صائما يرتكب خطأ فزكاة الفطر تكفر عنه هذا الذي حصل خلال الصوم فلزكاة الفطر الصائم من الرثص والفتور هذه الأولى. أما الثانية فإغناء الفقراء حتى يأتي يوم العيد وأولادهم، كأولاد الأغنياء قد ليسوا الجيد وفرحو بالعيد «فنفهم في هذا اليوم عن السؤال» وهكذا عن كل فرد من أفراد الأسرة حتى الخادم الذي يعمل عندك حتى المولود الذي ولد ليلة العيد وجبت على ولي أمره أن يركي عليه، فالغرض من هذا الموضوع كله أنه طهرة للصائم وعفة للفقراء والمساكين، ولذلك من الحكمة أن تدفع قبل العيد أي أن يتم إخراجها في العشر الأواخر أو في الأسبوع الأخير أو في نصف رمضان.

لا يجوز التأخير

من جانبه يقول الداعية الإسلامي سلطان أبو اسحان: لم أجد من الأسباب القوية ما يجعلني على الاقتناع بسلامة المتبع في إخراج الزكاة خلال شهر رمضان دون غيره عما قد ينشده المكلف من تحري الأجر والمثوبة ومضاعفة الحسنات.

وقال: إذا كان حلول الزكاة غير مرتبط بهذا الشهر في معظم الحالات أكثر مما هو مرتبط بحلول وقت الإخراج وهو مرور الحول على المال المركزي، فانه بالتالي لا يجوز تأخير الزكاة عن وقتها، لأن التأخير مجلبة لإثم قد يذهب بما يرتجى من اجر جزاء توقيت إخراجها في رمضان.

ويرى الداعية سلطان أن توقيت الإخراج في رمضان قد يجلب معه الكثير من الصواب والسليبات من أبرزها إن دفع الزكاة ليس مرتبطا بمرضان، وإنما هو مرتبط بحلول وقت استحقاقها وإن أخرجاها في الشهر الفضيل فبها تأخير لها عن وقتها فقد يؤثم فاعله.

ولفت الداعية أبو اسحان إلى «أن حاجة مستحق الزكاة قائمة في رمضان وغيره وقصر إخراجها يعني معاناة المحتاجين في غيره أكثر مما يعانون في رمضان ومن هنا فإن الثواب يدفعها يتحقق كلما وافقت حاجة أكثر لدى المستحقين، لا إن تأتيه في وقت لا يشعر فيه إنه بحاجة إليها أو عندما تتوافر عليه الصفقات».

وأضاف: «إن علم الناس بدفع الزكاة في رمضان يجعلهم يتدافعون ويتجمعون مما قد يخلط المستحق وغير المستحق بغيره إلى درجة لا يستطيع معها المكلف التأكد من استحقاق من دفعته له، وكذا فإن ارتباط مفهوم دفع الزكاة بشهر رمضان تساعد على نشوء بعض الظواهر السلبية في المجتمع مثل التجمعات غير اللائقة إنسانيا والتي لا تتسجم مع مبادئ حقوق الإنسان».

وأشار إلى «العناء والمشقة التي يواجهها المحتاجون في طوابع الإزحام وما يصاحب ذلك من العنة والإذلال وهو ما يتناقض مع الهدف الإسلامي الإنساني من فرض الزكاة باعتبارها حقا ينبغي إيصاله لمستحقه دون إكراهه على الاستجداء أو إذلاله عند الدفع، وهذا ينتج عنه ضيق احتياج المحتاجين الذين لا يصلون إلى أبواب القصور أو أماكن التوزيع إما لعجز أوفيره».

محطة روحانية

أما الصحفي في وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عبدالكريم شجاع الدين فيرى أن ارتباط مفهوم الزكاة بشهر رمضان كون هذا الشهر محطة هامة للمسلمين تكون فيها الروحانية في السمة البارزة ويكون فيها المسلم مهيا أكثر من أي وقت آخر للإنفاق في سبيل الله وفي مقدمتها أداء فريضة الزكاة، وكذلك اعتاد المسلمون تحصيل الزكاة في هذا الشهر الفضيل مع أن الزكاة مرتبطة أساسا بأن يدور عليها الحول ويبلغ النصاب حينها تجب الزكاة.

وقالت: إن هناك محطة شهر رمضان كون هذا الشهر محطة هامة للمسلمين خصوصاً أنها تساعده الشباب في الحصول على وظيفة. علما أن هذا المشروع يأتي بدعم ذاتي من قبل المدير التنفيذي لمؤسسة الفارس الأخ وحيد كليب، إيمانا منا بأن هذا المشروع يدعم المرأة والطفل وكذلك يرفع مستوى الثقافة الأطفال في اليمن.

وقد كان الحضور كبيرا جدا، كما كان هناك العديد من الأطفال رسمت البسمة والفرحة في وجوههم.

حضر الافتتاح الأخ أيوب أبو بكر مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل والأخ مهدي بطويل مدير عام مكتب الرعاية الاجتماعية والأخت فكرية خالد عاقلة حارة بمديرية صيرة وبعض الشخصيات الاجتماعية.

بحث إمكانية تجهيز معهدين في المنطقة الحرة بعدن



للمدرسين والمدرسين في التعليم الفني والمهني.. مُمثلاً جهود الحكومة الهندية في المساهمة في تجهيز معهد التدريب المهني في منطقة الاعروق بمحافظة تعز.

وأكد الوزير حرص الوزارة على تعزيز وتطوير مجالات التعاون بين البلدين والاستفادة من الخبرات الهندية في مجال تدريب وتأهيل المدرسين ورفع مهاراتهم وكفاءتهم المهنية والتقنية للمساهمة في إحداث نقلة نوعية في مخرجات التعليم الفني والمهني لمواكبة المتغيرات في سوق العمل.

من جانبه أكد السفير الهندي استعداد حكومة بلاده لدعم وتطوير مجالات التعاون الثنائية بين اليمن والهند في مجال التعليم الفني والتقني وتقديم منح دراسية للطلاب المتفوقين عبر برنامج اليتيم.

حضر اللقاء وكيل الوزارة لقطاع المناهج والتعليم المستمر الدكتور الدكتور عبدالقادر العلي والوكيل المساعد لقطاع التخطيط المهندس توفيق العمري.

صنعا / سبأ :

بحث وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبد الحافظ نعمان خلال لقائه أمس السفير الهندي بصنعا الدكتور وأوصاف سعيد، مجالات التعاون الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها خاصة في مجال تدريب وتأهيل المدرسين اليمنيين.

وناقش اللقاء السبل الكفيلة لوضع اتفاقية تعاون فني مشترك بين اليمن والهند في مجال التعليم الفني والمهني وتضيقها استعداد الجانب الهندي للمساهمة في تجهيز معهدين في المنطقة الحرة بعدن للتدريب العمال والكوادر الفنية، بالإضافة إلى إمكانية مساعدة الهند في تجهيز أحد المعاهد المهنية الجديدة، التي استكملت عملية الإنشاء في بعض المحافظات وتحتاج إلى عملية التجهيز.

وفي اللقاء أعرب وزير التعليم الفني عن شكره وتقديره للحكومة الهندية لإسهاماتها السابقة في توفير عدد من الدورات التدريبية التخصصية

افتتاح أول مسرح وسينما للطفل في سينما (هريكن) بمحافظة عدن



عدن / أشجان القطري :

أفتتح أول مسرح وسينما للطفل في مبنى سينما هريكن العريقة بمحافظة عدن، ويهدف هذا المشروع لنشر الوعي ورفع مستوى ثقافة الطفل والترفيه وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال وحماية أطفال الشوارع والتوجيه للاهتمام بالروابط الأسرية والحد من التنكك الأسري وتنفيذ حملة توعية مكثفة حول مخاطر الأنغام والقتائف غير المتفجرة وكذلك توعية مخاطر المخدرات، وسيستمر حتى نهاية شهر رمضان المبارك.

وصرح الأخت منى هاشم إسماعيل رئيسة مؤسسة الفارس للتثقيف الأسري والاجتماعي بعدن لصحيفة (14 أكتوبر) بأن هذا المشروع له أكثر من سنة وهي تبحث له عن داعمين ومؤخرا تم الاتفاق مع مالك السينما الذي شجع ودعم المؤسسة.

وقالت: إن هذا العمل يحتاج إلى جهود كبيرة وإلى ميزانية ضخمة كما

تحرص لمجموعة ورش تهتم بعرض السليبات ووضع الحلول لها عبر المسرحيات الهادفة.

وقالت: إن هناك العديد من المشاريع في الأفق وتبحث لها عن داعمين خصوصا أنها تساعده الشباب في الحصول على وظيفة.

علما أن هذا المشروع يأتي بدعم ذاتي من قبل المدير التنفيذي لمؤسسة الفارس الأخ وحيد كليب، إيمانا منا بأن هذا المشروع يدعم المرأة والطفل وكذلك يرفع مستوى الثقافة الأطفال في اليمن.

وقد كان الحضور كبيرا جدا، كما كان هناك العديد من الأطفال رسمت البسمة والفرحة في وجوههم.

حضر الافتتاح الأخ أيوب أبو بكر مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل والأخ مهدي بطويل مدير عام مكتب الرعاية الاجتماعية والأخت فكرية خالد عاقلة حارة بمديرية صيرة وبعض الشخصيات الاجتماعية.

طالبات بالمساعدة من المحافظ والمجلس المحلي وكذا الشركات والتجار حتى يهتموا بالطفل ويرسموا البسمة على وجهه ويعوضوه عن حقه جراء الأزمات التي مرت بها اليمن.

وأضافت أن العرض كان ناجحا حيث حقق ما تصبوا إليه رئيسة مؤسسة الفارس في أهدافها وهي نشر الوعي ورفع مستوى ثقافة الطفل والترفيه النفسي والاجتماعي للأطفال واستقطاب أطفال الشوارع ونشر التوعية في مختلف المجالات وعرس قيم حب الوطن ومحاربة الأفكار الضالة والمتطرفة الخديعة على مجتمعنا والمساعدة على الترابط الأسري وتوفير الحماية للأطفال وإخراج الأطفال المتأثرين من الوضع السلوكي الذي كانوا فيه إلى وضع أفضل وبناء جيل جديد يتسلح بالعلم والمعرفة وعلى قدر كبير من التربية والتعليم.

وأفادت رئيسة مؤسسة الفارس منى هاشم بأنها تتوقع أن تساعد هذه